رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

فضائل الصحابه : أبى بكر الصديق رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:20

الضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم رب العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:40

للعالمين انك حميد مجيد. روى مسلم في اخر كتاب فضائل الصحابة له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو انتظرنا حتى نصلي معه العشاء. قال فخرج علينا فوجدنا جلوسا - 00:01:00

فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب فقلنا لو انتظرنا فصلينا معك العشاء فقال احسنتم او اصبتم. ثم رفع رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء ثم قال النجوم امانة للسماء - 00:01:30

اذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى هذه ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد فهذه ثلاثة ذهاب كل واحدة منها - 00:02:00

ادي الى كارثة. فالنجوم امنة للسماء. لان من علامات يوم القيامة ذهاب النجوم. واذا النجوم انكدرت وقال تعالى واذا الكواكب انتثرت اذا تناثرت النجوم من السماء فقد جاء السماء ما توعد. وهي انهيارها بالكامل - 00:02:30

كذلك انهيار الارض. وده معناه حلول يوم القيامة. واذا ذهبت اتى انا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. لان وجوده صلى الله عليه وسلم كان رافعا للخلاف من اسه فلا يجوز لاحد ان يجتهد او ان يفتي في وجوده صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

فتوى على خلاف الحق. قد يفتي الانسان ولكن مرد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه تسلم وكان الصحابة يعرفون هذا حق المعرفة. كما في حديث ابي سعيد الخدري مثلا على سبيل المثال - 00:03:30

لما نزلوا على حي من العرب وطلبوا القرى فابوا ان يضيفوه. فلدغ سيده فالتمسوا له كل طب فلم ينفع. فقالوا الا تأتون هؤلاء العرب؟ لعل عندهم ما قال فجاءونا فقالوا ان سيد الحي سليم. سليم يعني لدين. لدغته حية. وانما قالوا - 00:03:50

سليما تيمنا بسلامته. زي ما انت بتدخل على واحد مريض. ازاي حالك تقول لك بعفي طب ما هو ازا كان دعاك ايه اللي نيمه؟ انما قال انا بعافية فرجاء ان ترتد اليه العافية. نوع من التيقن يعني - 00:04:20

فقالوا ان سيد الحي سليم. فهل فيكم راق؟ فقالوا والله لقد طلبنا القراء فابيتم ان تضيفونا ولا يقوم احد معكم الا ان تجعلوا لنا جعبا. كم جعن؟ قال له تلاتين غنمات. فادو لهم - 00:04:40

تلاتين قرص فقام ابو سعيد الخضري كما عند النسائي وذهب وقرأ فاتحة الكتاب عليه فكأنما انشق من عقابه وبعدين بعد ما همه ان يقسموا هذه الايه؟ هذا الجعن قال بعضهم لبعض كيف تفعلون ذلك؟ وفيكم رسول الله - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم خلاص ليبقى كل شيء على ما هو عليه حتى نرجع اليه صلى الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه وقصوا عليه ذلك

ضحك عليه الصلاة والسلام وقال لابي سعيد وما يدريك انها رقية؟ هي جت معه كده. قرأ فاتحة الكتاب وزلك في نفس الحديث قال - 00:05:20

قال فقام معه رجل ما نأذنه برقية. لعمره رقب ولا يعرف ايه معنى الرقية ولا اي حاجة من دي. هو طمع في دماغه قرأ الفاتحة وعوفي الرجل. ثم قال اضربوا لي معكم بسلف. يعني - 00:05:40

وانا كمان ايه اخد سهم معكم. كثير من الوقائع كانت على هذا المنوال او على هذا الضرر. كان الواحد منهم قد يجتهد ثم ما يرجئ اجتهاده حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرجع اليه بالحكم. فكان وجوده عليه الصلاة والسلام رافعا للخلافة - 00:06:00

الاس اتنين يختلفوا مع بعض يروح يحتكم للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا طالما الخلاف مرفوع من اسه اذا لا اشكال. ولا هذا قال انا امانة لاصحابه. طول ما هو موجود فهو صمام الامان. فاذا ذهبت - 00:06:20

اتى اصحابي ما يعادون. ليه؟ لان ستتعدد مسائل الاجتهاد. وسيحدث خلاف كما حدث بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اول خلاف حصل للصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن بعد - 00:06:40

قبل ان يدفن واقع الخلافة. وهو ما عرف بعد ذلك بسقيفة بني ساعدة. وكما قال عمر بن الخطاب انها فلتة وقى الله شرها. ناس سيتقاتلون على الملك. واكتر شيء يفرق - 00:07:00

وبين الاخ واخيه الملك. الامين والمأمون اقتتلوا فقتل المأمون الامين. الاتنين الاخوات دول غابوا بطن واحدة تسع شهور. ورضعوا من ثدي واحد سنتين. واكلوا في ماعون واحد عشرين سنة لحد ما تفرقوا كل واحد عمل له بيت. وكل واحد استقل بحياته. يعني يعني هذا الاجتماع بين الاخر - 00:07:20

عشرون عاما يتبدد بالخلاف على نيران خلاف على قطعة ارض خلاف على ملك فيتبدل سقيفة بني ساعدة المهاجرون والانصار. كلاهما يتنازعون الايه؟ الملك. احنا اولى لا. احنا اولى حتى حسم - 00:07:50

فالموضوع عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان رايح ابو بكر الصديق عمر ابن الخطاب ابن الجراح ذهبوا الى الانصار جميعا وبعدين بدأ ايه عمر بن الخطاب عايز يخطب خطبة فابو بكر قال على رسله فتكلم ابو بكر كلمتين كده بخفاف يعني مش خطة طويلة عسمان - 00:08:10

قال فيها نحن الامراء وانتم الوزراء. ولا يكون هذا الا في هذا الحي من قريش. انتم انصار الافاضل وتبوأتم الدار والايمان ونصرتم الله ورسوله. ده كلام انتم له بيد. لكن الحكم والملك ده في هذا - 00:08:30

الحي من المهاجرين الذين خرجوا وتركوا الدنيا ورائهم وتكلم ابو بكر الصديق كلاما مختصرا لكنه كان كلاما قويا صادقا من القلب بدأ يدخل سعد ابن عبادة عايز بقى بيمرشح للامارة المهم عمر بن الخطاب لما لقى ضغط قال له - 00:08:50

ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فبايعه عمر وابو عبيدة ثم بايعه لايه؟ الانصار. خلاص هي جت كده فقال رجل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله. عشان كده عمر بن الخطاب لما خطب خطبته الجابية بعد - 00:09:10

فرجع من الحج قال بعد ما عرف ان في واحد يقول لو مات عمر لاخترت فلان. وواحد قال لو مات عمر لاخترت فلان المشاكل. فبين ان الذي حدث في سقيفة بني سعيدة كان فذة وقى الله شرها. لو طالت اكتر من كده - 00:09:30

كان ماسك السوق في بعض. وبعدين بدأ بقى الخلاف بعد الرسول صلى الله عليه وسلم اول خلاف خلاف المرتدين. الجماعة اللي هم ارادوا من لا يدفع الزكاة. وقالوا ان لي كانت مربوطة بالنبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم صدقة. يبقى خذ هو اللي امر ان يأخذ - 00:09:50

يبقى لا نؤدي حزر خلاف بين ابي بكر وعمر في المسألة دية. وظل ايه؟ التحاور والمجادلة بينهما حتى شرح الله صدر عمر رأي ابي بكر الصديق وبدأ القتال. يا دوبك القتال انتهى والمسألة بدأت تستبد مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم اخذ عمر - 00:10:10

ابن الخطاب الراية وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستحالت غربا. يعني ايه؟ حتى ضرب الناس بعطى. الخير فاض فالفتوحات

نشرت والعدل عام والناس امنوا على انفسهم وعلى حياتهم. وان اي واحد يزلم واحد معروف ان ايه؟ عمر هياخد له حقه. انت - 00:10:30

المشكلة بمقتل عمر بن الخطاب وهنا انكسر الباب ولم يغلق حتى الان. ولا واحد عارف يرقق هذا الباب حتى اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها وبدأت المشاكل وحصل نوع من الخلاف. عمر الخطاب ترك الامر الى ستة من الشورى. حصل بين الصحابة - 00:10:50

ناس افاضل حصل كما قال عبدالرحمن ابن عوف تلاتة يتركون امرهم لثلاثة. خلاص؟ فاختاروا ثلاثة منهم. وبعدين واحد تنازل يتفضل اتنين. عثمان وعلي بن ابي طالب. اخذ عليهما العهد والميثاق ان المسلمين اذا اختاروا واحدا منهما ان يخلع الارض - 00:11:10

واتفق بعد كده واخدوا العقد والميثاق. خلا عبدالرحمن بن عوف ثلاث ليال بالمسلمين. يقعد مع دول شوية ومع دول شوية مع دول شوية ايه رأيكم اجمعوا على عثمان. فبعد كده قال ارفع يدك يا عثمان. يعني لم ارى المسلمين ايه؟ يعني يطلبون عنك عديلا او بديلا - 00:11:30

خلاص مشيت المسألة بدأ عثمان ابن عفان لوجهة نظره ولرقة في قلبه بدأ يختار اقرباؤه الله ان يختار عثمان بن عفان اقرباءه لمجرد انهم اقرباؤه. ولكن رأى انهم من اهل الديانة ومن اهل النخوة ومن اهل المروءة - 00:11:50

الكفاءة وفي نفس الوقت اقرباؤه فوصل اقرباءه في الله. بدأت ان يحصل اللغط ويحصل الكلام اقرباؤه واخوانه وبتاع حتى انتهى الامر بوقت العثمان رضي الله عنه. بدأ يحصل بقى الرار الخرق الذي اتسع على هذه الامة. ولم يسد هذا - 00:12:10

ولا بعد مقتل سبعين الفا في يوم الجمل. لم يسد هذا الخرق ايضا. وبدأت الخلاف ابن ابي طالب رضي الله عنه بهذه المحنة الكبيرة. بدأ اولياء عثمان اولياء الدم يطلبون من علي ابن ابي طالب ان هو يسلم القتلة. طيب القتلة - 00:12:30

كل واحد من قبيلة. فانا النهاردة عشان اخد ده من القبيلة واقتله. طب ما القبيلة هتعاديني. وياخد التاني لقد القبيلة تعاديني. فعلي ابن ابي طالب رأى بفهمه واجتهاده ان هو يعني يرجي المسألة شوية. لكن يعني يقف من كل قبيلة واحد واقتل فيهم وبعدين تنتصر القبائل كلها لحرب علي ابن ابي طالب - 00:12:50

فطالب ان المسألة ايه؟ المسألة تهدأ فقالوا له لأ احنا عايزين دم عثمان ونحن اولياء الدم ومش مسامحين في المسألة دي. انت بقى تراه مش عارف انت راجل مستضعف لست بخليفة بدأت المسألة معاوية وعلي وحصلت الايه؟ الفتنة الكبيرة. ومع ذلك كانت الدنيا الى - 00:13:10

مستقر يعني اذا استقر المسلمون على الخليفة ايا كان الخليفة دي انما يطابعونه ولا يخالفون امره. بس المهم يستقر على خليله بدأت المشاكل تحدس حتى انتهى جيل الصحابة بالكامل. وهنا اتى الامة ما توعد من وجود الخلافات - 00:13:30

جمهور الروم وبعد كده ظهور المسيح الدجال الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اذا كان وجود الصحابة رضي الله عنهم لانهم كانوا علماء كانوا فضلاء وكانوا اجلاء وتبوأوا الدار والايمان وعاينوا القرآن غضا طريا وكانوا ادرى بمراد الله ورسوله من كل الخالقين الذين - 00:13:50

اذا جاءوا من بعدهم فكان الخلاف برغم وجوده الا ان كان فيه رؤوس يرجع اليهم. حتى تسعى الخرق على الواقع بقى المذاهب التلاتة وسبعين نفسها تنقسم الى فرق. الشيعة ما عادتش فرقة واحدة بقت فرق كثيرة. والخوارج - 00:14:10

كثيرة والجماعة الجبرية بقوا يعني القدرية والجماعة الصحابة. فحديث ابن عمر وابي سعيد خذهم الجماعة دول. وبدأ في فرق المسلمين تظهر بعد ذلك. ما كانش موجود في حياة الصحابة غير ثلاث فرق. اول فرقة ظهرت - 00:14:30

الخوارج وبعدين الشيعة اكتر فرقتين اسلاميتين ظهروا. وبعدين ظهر بعد كده القدرية كما قلت في اواخر حياة الصحابة. بعد كده بقيت تلاتة وسبعين فرقة ظهروا بعد ذلك بعد وفاة الصحابة جميعا. فالصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

كانوا اخر شيء عهد للامة به. اذا ذهب اصحابي واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي يا امتي ما يوعدون او ما توعدون. طيب احنا عايزين نضيق هذا الخرق. خرق الكبير. ما هو السبيل - 00:15:10

الان امامنا بقضيق هذا الخمر السبيل ان نرجع الى ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو انت بقى ان تتبع

الرجل الا اذا علمته فاضلا. الا اذا علمته فاضلا. انما يتبع - 00:15:30
لفضله ولديانته ولعلمه ولنبله ومروءته. فلذلك وجب علينا ان نعرف قدر اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا نحن الان في زمن العقوق. في زمن العقوق. والتنكر للفاضل الصحابة بيشتموا حتى المسلسلات الدينية اللي هم بيعملوها في رمضان. برضو لازم يفسخوا هؤلاء الصحابة. حتى - 00:15:50
لابد ان هؤلاء العلماء. ولازم يدخلوا العنصر النسائي مع العالم. يبقى ابن ماجة القزويلي زي السنة اللي فاتت كده ما بقى واحد بعت لي يعني ملخص مسلسل كان اسمه انا قعدت اضرب كابتن طب اشمعنى في دماغي؟ ما فيش حد يعرف يطلع عنه خمس صفحات. انا رجل - 00:16:20
تخصص في علم الحديث بقالي خمسة وعشرين سنة. لو قيل لي اكتب ترجمة لابن ماجة اللي كتابه بافتحه يوميا ابن ادم احد كتب الستة لا يمر علي يوم الا واخر الحديث او حديثين او تلاتة او اربعة من سنن الرواية. لو قيل لي وانا - 00:16:40
اقرب الناس لهذا الكتاب مثلا او من اقربهم. اكتب عن ابن ماجة خمس صفحات انا مش هعرف. ما اعرفش الف الذهب لنفسه في سير علام النبلاء عمل ابن ماجة بتاع سبع تمن صفحات. يقوم يعمل تمسيلية تلاتين حلقة - 00:17:00
كانوا تلاتين ولا خمستاشر ما اعرفش. ازن الشهر كله. تلاتين حالة. تلاتين ساعة. بيتكلموا عن ابن ماجة القزوين. طب بيقول ايه في التلاتين ساعة دول؟ لازم يدخل يجيب مراتب لمن؟ خلاص؟ طب مرات ابن بقى ديت حد جاب عنها سيرة في اي كتاب في الكتب؟ والله ما - 00:17:20
طب اي قالوا اسم مرات ابن ادم؟ طيب نقلوا اي حوار بين ابن ماجة ومراته؟ ما حصلش طب الولية دي خدت يمكن عشر حلقات من المسألة دي. جابوا الكلام ده منين؟ لازم يدخل عنصر - 00:17:40
وطبعا يجيبها لك لابسة بونية وجايبها لك لابسة شيك كده وست آآ كويسة جدا وبتاع وتعمل مع التلاجة حوار في الحب. انا باحبك يا ابني وانت هتسيبني يا مريم وتروح فين ؟ وهتسيبني يقول لها هنروح نتبع حديس النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو الامة وبتاع ومش عارف ايه. واكيد التحت اهو جاري جنبي ومش عارف ايه - 00:18:00
كنت عارفة انا بحبك من الصغر وبتاع والحكاية والرواية ويعمل فيلم. على مين؟ على مرات ابن مالك. طيب هل هو خدم ابن ماجة؟ لما عمل المسألة دي خدم ابن مالح انا لو عايز الامة تتأسى بابن ماجع هتأسف ابن رجب في المسألة ديت فده نوع من المسخ للشخصيات الكبيرة - 00:18:20
الذي حفظت لنا هذا الدين. الصحابة برضو لازم يعملوا لبس الحدوتة ويجيبوا مرات الصحابي ويعملوا حارة على لسان المرأة والكلام ده. حتى وهم ليعرضوا الجانب المشرق في حياة هؤلاء العلماء لازم يلطخوه بالذكر والثواب ولازم يلطخوه بالمخالفات ولا شك ان - 00:18:40
الكاتب الذي كتبه وان الممثل الذي مثل موقوف ومسئول عن هتك عرض هؤلاء العلماء. وهؤلاء الصحابة وسيسألون ليه الاتنين؟ طب جعلوهم يقولون ما لم يقولوا في الحقيقة. والنساء العفيفات اللي ما فيش حد يعرفهم طلعوهم - 00:19:00
لمشاهدين كلهم لابسين بونية ولابسين ايشارب ولابسين حزام والكلام ده. وده نوع من رمي العفيفات المحصنات الغافلات المؤمنات بمثل هذا الذي منه وكانوا من اهل الديانة والصيام. فحتى الجانب المشرق من الدقيقة. طب امال هو لا عايز يشوه بقى الصحابة يعمل - 00:19:20
زي ما حصل من اللي محمود ابو رية والسيد صالح ابو بكر والجماعة اللي عمالين يتكلموا على الصحابة ليل نهار. ويشتموا فيهم ويقول لك ابو هريرة كان كذاب واي واحد كان يدي له سندوتش ممكن يكدب على النبي صلى الله عليه وسلم عشرة خمستاشر احاديث. ويأتون باحاديث لا يفهمونها وينصون والكثير منها موضوع - 00:19:40
كذب وبعدين يلصقون بهؤلاء الصحابة. تبقى عملوا زي الخوارج ما عملوا. الخوارج اول فرقة اسلامية عملت ايه الخوارج؟ اول سلمة وضعت ارجلها عليها الطعن على الصحابة اول سلمة زي جماعة التكفير والهجرة. جماعة التكفير والهجرة لما كنا نقعد نناقشهم من

زمان يعني كان يقول لك بص انا هطرح - 00:20:00
كل افكاري وما تعارضنيش. وما تقاطعنيش. وعايز يقرا لي كراسة ميت صفحة. وعايزني ارجع اناقش البيت صفحة من الاول فنقول يا عم احنا بننسى. فانت لما اقول لك اقف تقف عشان نناقش الجزئية اللي انت هتجيبها لانها انسان. يقول لا ما تنفعش حبل افكار - 00:20:30
عايز يقرا. اول ما نقول له طيب الكلام ده من قال به قبلك. يقول هو لازم حد يقول قبلي؟ مش لازم حد يقول قبلي. ادیني ده عربي ولا لا؟ اه القرآن عربي ولا لا؟ اه ولقد يسرنا القرآن للذكر؟ اه على النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتكلم بلغة مدى واللي بيتكلم عربي لا بيتكلم - 00:20:50
عربي خلاص وانا رجل عربي. القرآن عربي وكلام النبي عربي. وانا رجل عربي يبقى اسأل عن حد غيري ليه؟ نحن رجال وهم رجال فكل ما اجي اقول له اجماع يقول له ما فيش حاجة اسمها اجماع. لان الاجماع ده عبارة عن اجماع الامة. اجماع الرجال يعني. وهو الرجال على جنب. فكل ما اقول ما فيش حد - 00:21:10
حد سبقك لهذا القول يقول هم رجالا ونحن رجالا. فمش عارفين نوصل لحل مع بعض. يبقى اول حاجة الخوارج عملوها انهم نحوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جانبا وهل هم رجال ونحن رجال. ده كلام من لا يعرف اقدار الناس. وربنا تبارك وتعالى لما - 00:21:30
سنة اولى سليمان قال وداوود وسليمان اذ يحكمان كالحرف اذ نفشت فيه غرم القوم وقلنا لحكمهم شاغلين ففهمناها سليمان. اذا واحد بيفهم عن واحد. والرجل الذي لم يفهم هذه المسألة الجزئية لا غلاظة عليه الا يفهم هذه المسألة الجزئية. لان بكرة سيصيب في مسألة - 00:21:50
يخطئها هذا الذي فهم هذا الفهم اولا. اذا الناس بتختلف في الفهوم. اذا الناس اقدار. يبقى لا يستوون ابدا. وهذا هو المعروف عند بني ادم ودي بديهية لا نحتاج الى ايه؟ اطالة شرح فيها. ولان الصحابة لهم اقدار ولان المرء لا يتبع الا لفضله - 00:22:10
وعلمه وديانته فقد رأيت ان اقرأ في هذه الدروس في التراويح كتاب فضائل الصحابة من صحيح الامام مسلم رحمه الله على يعني اني ان اذكر في كل مرة حوالي من سبعة احاديث الى عشرة احاديث وليس - 00:22:30
ان اشرح الاحاديث طبعا لان الشرح يقول انما ساقرأ الحديث سندا ومتنا قراءة صحيحة ونجتذب من كل حديث على معنى او معنيين. ومع طول القراءة يعني ستنجبر المعاني ويأتي بعضها الى بعض. وانما اخترت ايضا - 00:22:50
الاسرة الحديثة بسنده اشاعة لجلالة الاسناد وخطورته واهميته. وكان ابن المبارك رحمه الله يقول الاسناد من الدين. ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فاذا قيل له من حدثك اي انقطعت حجته وبقي بلا حجة اذا لم يكن احد حدثه. وقد ورد مصداق هذا في كلام - 00:23:10
الله تبارك وتعالى اذ قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فدل ذلك على ان العدو الثقات من الناقلين اذا نقلوا الينا خبرا فنقابل خبرهم هذا بالتصديق. ولا يحل ان - 00:23:40
في خبر واحد منهم الا اذا رميناه بفسق او بسقوط عدالة او باختلال ضبط او ببدعة على تفصيل فيها. فلذلك رأيت ان اقرأ هذا الكتاب من هذا الكتاب المبارك كما صدقه صاحبه - 00:24:00
رحمه الله تعالى. اذ قال الامام مسلم رحمه الله باب فضائل باب من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لانه شيخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك بدأ به. ولا منازع من الامة مطلقا - 00:24:20
على ان ابا بكر هو مقدم هذه الامة باطلاق. قال حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد وعبدالله ابن عبد الرحمن الدارمي قال عبدالله اخبرنا وقال الاخران حدثنا. حبان بن هلال حدثنا همام - 00:24:40
حدثنا ثابت حدثنا انس انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه اسناد كله مسلسل قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار قلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه. فقال يا ابا بكر - 00:25:00

ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب مناقب الانصار قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوكي قال حدثنا همام وساق الاسناد بمثله. وعنده قال ابو بكر رضي الله عنه لو ان - 00:25:30

طأطأ رأسه رآنا. قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. الفائدة التي هنأخذها من هذا الحديث هو اعمال السبب. هو اعمال السبب. فان ابا بكر رضي الله عنه قال له - 00:25:50

نظر احدهم تحت قدميه لرآه. اي ولاكتشف امرنا. فهذا اعمال للسبب ودلالة على ان للسبب تأثيرا. لو هو مشرك هذا لو نظر تحت قدميه لرآنا. وابو بكر الصديق لشدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اظهر السبب مع اعتقاده الكامل ان الله سيحمي رسوله - 00:26:10

والنبي صلى الله عليه وسلم اشار في احاديثه كثيرة الى مثل هذا المعنى. منه مثلا قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لا ما قالوش اتوكل. وحيجي لك ان شاء الله الرزق. ها - 00:26:40

انما قال ومن لا اي ومن ليس عنده مال يتزوج فعليه بالصوم. فانه له وجاء فالجأوا الى معنى السبب هنا. ان الباءة في داخل فيها ايه؟ داخل فيها قدرة الرجل الخاصة وقدرة الرجل المالية - 00:27:00

حدثنا عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد حدثنا معن وهو ابن عيسى حدثنا مالك عن ابي خضر وابي النضر هذا عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله - 00:27:20

الله بين ان يؤتيه زهرة الحياة زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبكى ابو بكر وبكى بكى وبكى يعني ادهش في البكاء بكاء منتصر يعني. فقال فديناك بابائنا وامهاتنا - 00:27:40

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت - 00:28:00

بكر الخليل ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وهذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في مناخ الانصار قال حدثنا اسماعيل ابن ابي هويس قال حدثني مالك فساق - 00:28:20

ماذا كما عند مسلم رحمه الله؟ ها هنا الثلاثة فوائد الفائدة الاولى هي فطنة ابي بكر رضي الله عنه مع تعريض النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يفهم التعريض على وجهه الا محب - 00:28:40

كن الى الغاية الى محب الى الغاية. النبي عليه الصلاة والسلام ما قال ولا اشار الى نفسه ابدا. انما قال عبد خيره الله عز وجل بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. ده ايه المشكلة؟ كل الصحابة بما فيهم عمر بن الخطاب - 00:29:00

قال رضي الله عنه لم يفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي فهمه هو ابو بكر رضي الله عنه. وفهم ان المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:20

وفي رواية خالد وفي رواية عند البخاري قال فعجبنا لهذا الشيخ وقلنا لم يبكي؟ والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قاله حتى يبكي هذا البكاء بكى ابو بكر وبكى. فلما علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير علموا ان ابا بكر كان - 00:29:30

اعلمهم به. وهذا لشدة محبته وانه سخر كل مواهبه له. عليه الصلاة والسلام. فسخر سمعه وبصره وفؤاده وبدنه كله وماله كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الفائدة الثانية انه ما من نبي يموت الا ولابد ان يخير قبل ان يموت. وقد آآ صرح النبي صلى الله - 00:29:50

عليه وسلم هذا تصريحا كما في حديث عائشة. ان الله عز وجل يخير انبياؤه قبل قبض ارواحهم الحاجة التالتة قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:30:20

اصل الخلة هو ان تتخلل المحبة مسام القلب فلا تدع فيه موضعا الا للمحب الا للمحبوب. وعلى هذا التعريف فلا ينبغي لاحد قط ان يكون كذلك في قلب النبي صلى الله عليه وسلم الا الله. هو ده المناسب لكمال ايمانه. ان هو محبة الله تتخلل كل - 00:30:40

لمسات قلبه. كما قال الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. عشان كده احنا لما بنحب نجدع ابراهيم بنقول له ايه؟ بنقول له يا ابو

خليل يا ابو خليل طب ايه علاقة خليفة ابراهيم؟ المفروض تقول له يا برهومة مسلا. يعني ايه ناخد منه ناخد من زقنه ونفتيه - 00:31:10

يعني ناخد من اسمه ونرجع له. نقول له اه كده. لكن ابراهيم تبقى ابو خليل. ليه؟ علشان ابراهيم الخليل. خلاص؟ فيقوم يا ابو خليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لو كنت متخذا من اهل الارض قليلا فكفى ابا بكر شرفا - 00:31:30

ثقة ان يكون هذا الانسان ان يكون بعد الله مباشرة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمحبة ولذلك وقال لامنا الناس علينا في صحبته وفي ذات يده ابو بكر. لما - 00:31:50

سمع ابو بكر هذا الكلام بكى وبكى وقال وهل انا يا رسول الله ومالي الا لك؟ يعني انا ربنا خلقني واداني عشانك انت. فما من احد منا الا وللنبي صلى الله عليه وسلم عليه المنة. ولا يجوز - 00:32:10

لاحد قط ان يمتد على النبي بشيء. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امن الناس علي في صحبته وذاته بيده ابو بكر وله علي يد يكافئه الله عز وجل به. يعني انا ما اعرفش ارد له الجنيه. انما اللي هيرد - 00:32:30

الجميل ويكافئه على يده هو رب العالمين تبارك وتعالى. وانتم تعلمون الحديث الذي رواه الترمذي وغيره. لم ما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين الى الصدقة. فذهب ابو بكر واتى بماله. قال عمر فقلت - 00:32:50

اليوم اسبق ابا. اسبق ابا بكر. فاتى بنصف ما له فجاء ابو بكر فوضع ما له كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ما ابقيت لاهلك ابا بكر؟ قال ابقيت الله الله ورسوله. انما عمر لما قال له ما ابقيت لاهله؟ قال ابقيت مثله. جبت لك النص - 00:33:10

فتركت لاهل مصر. فلما قال ابو بكر ذلك قال عمر لا جرم لا اسابقك بعد اليوم ابدا. وظل عمر في الدرجة الثانية خلف ابي بكر من هذا اليوم الى ان مات ابو بكر. الى ان مات ابو بكر. شف يعني - 00:33:30

سقيفة بني ساعدة كلام عمر بن الخطاب الذي يبين لك جلالة اجلال ابي عمر لابي بكر. يقول فلما اردت ان اتكلم فقال ابو بكر على رسله فكرهت ان اخالفه. قال والله ما ترك كلمة في تزوير الا - 00:33:50

عليها طول الليل عمال ينقي كلام جميل وبتاع يزور خطبة بكرة. خطبة اسماء يعني. ابو بكر الصديق لما قال له اقعد وقام ابو بكر على البديل كلام مش محضره يعني. قال عمر فما ترى ترك كلمة في تزوير لنعل شطب واجيب كلمة لكن كلمة الا - 00:34:10

عليه جاب احسن منها يعني. وما كرهت من كلامه الا هذه الكلمة. الا ابو بكر قالها. قال واختار لكم احد الرجلين عمر او ابو عبيدة. اختاروا واحد منهم. قال وما كرهت من كلامي - 00:34:30

في سواه ووالله لان اقدم لتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان انظر على قوم فيهم ابو بكر. فظل عمر حافظا لهذا حتى هو لما طعنوه طعن - 00:34:50

المجوس طعن عمر والصحابة داخلين عليه عمالين يسفروه ويهنوه الكلام ده. كان من جملة ما قالوه. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنكرات ومات ابو بكر وهو عن كرام كمان يعني ابو بكر مات وهو راضي عنا قال اما ما ذكرتموه - 00:35:10

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك من من الله علي به. واما ما ذكرتموه من صحبة ابي بكر ذلك من من الله علي به. انما جزعي عليك وعلى امثالك. كان في خاطر ابن عباس رضي الله عنهما بهذا الكلام - 00:35:30

فابو بكر الصديق لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان امن الناس علي في صحبتي وذات يدي ابو بكر بعد هذه الكلمة لا ينبغي احد القط الا ان يحني رأسه اذا ذكر ابو بكر رضي الله عنه. فاذا الرابعة لا تبقين في المسجد - 00:35:50

الا خوخة ابي بكر. خوخة اللي هو باب الوسط. الباب الذي يكون بين دارين. والكلام ده يعرفه الجماعة الفلاحين عندهم البيت اللي ساكنين فيه والبيت بتاع الفراخ والبط والبهايم والكلام ده. يدخلوا من البيت الاولاني للبيت التاني في باب وسط كده صغير فلا - 00:36:10

الى نهاية الجدار. ده كان يسمى خوف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم له خوخة وكان ابو بكر له خوفا في المسجد. يعني باب يدخل منه ابو بكر الصديق على المسجد مباشرة. ولم يكن هذا الا لاهل الحوض. فقال وكان علي ابن ابي طالب ايضا له باب. فقال كل -

00:36:30

ابواب تغلق في المسجد ولا يبقى الا باب واحد. الا وهو باب ابي بكر رضي الله عنه. والعلماء احتجوا بمثل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى خلافة ابي بكر بعده. وهذا وان لم يكن صريحا لكنه سيأتي في الاحاديث الباقية احاديث - 00:36:50

صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر على من سواه حتى فيما يتعلق بالخلافة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:37:10